

# شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [101] | كتاب الطهارة: باب الاستنجاء: ورفع ثوبه قبل دنوه من الأرض

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مشاهدينا الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفدونك. رحبا معكم في مطلع هذا اللقاء بضيفكم كيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي.

اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ - 00:00:00

محسن حياكم الله ابو انس شكر الله لكم وجزاكم الله خير ومرحبا بأخوانى جمیعا ان شاء الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد اللهم امين سعداء بوجودك يا شيخنا يا رب اسعد اخوانى واخواتي بتواصلكم الطيب المبارك معنا في هذه الحلقة الطيبة المباركة. اه حياكم الله يا شيخنا - 00:00:25

الحقيقة لا زال الحديث الماتع والجميل الحقيقة حول هذه الاداب. واللي هي تنطبق الحقيقة مع الذوق العام في حياة المسلم بشكل كبير قد توقفنا في الحلقة الماظية عند الحديث عن دخول الخلاء في باب الاستنجاء لكن في - 00:00:45  
سؤال يا شيخنا. نعم. اه يسأل او تسأل احدى الاخوات تقول الدخول باجهزة الجوالات وهي تحمل مصاحف كاملة وتفاسير كاملة. وكثير من ذكر الله عز وجل والاعمال الطيبة اه في مثل هذه الحالة هل يشرع دخول مثل هذه الاجهزة اذا كان يمكن تركها خارج الخلاء - 00:01:05

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما ما يتعلق بسؤال الاخت بارك الله فيها بدخول جوالات فهذه ان كان تريد ان - 00:01:26  
مجرد دخول الجوال وان الجوال مثلا فيه القرآن وفيه العلم فبمجرد دخول الله هو المصحف مثلا والاحاديث والذكر هذا ليس ظاهر على الشاشة فلا يظهر ان فيه شيئا كما اوضحت باي جهاز - 00:01:44  
اما اذا كان تدخل مثلا بالمصحف بالجوال مثلا ومفتوح مثلا مثل من يقرأ ويكون يذهب الجوال معه يجي يتوضأ مثلا عرض له الحاجة الى الوضوء او الخلاء فدخل به وهو ما وهو مفتوح والشهية مفتوحة على - 00:02:04  
آآ صفحة من القرآن او وجه من القرآن او حديث او اذكار ونحو ذلك. فهذا دائر بين التحرير والكراءة كما لو كان معه ورقة وان كان هناك فرق بين الورقة التي يحملها - 00:02:24

وما يكون في الشاشة لان الورقة التي يحملها في يده وفيها قرآن هذه يمسكها بيده وادا كان في القرآن لا يجوز ان يمسها الا على طهارة خلاف الشاشة في هذه الشاشة لو مسها لا يمس نفس الحروف والكلمات انما هذه رموز واشياء بمجرد - 00:02:37  
ضغط عليها تخرج اه هذه الحروف وهذه الكلمات فلا يمسها لكن ادخلها للخلا ان يظهر انه على هذا الوجه على الخلاف المتقدم وان كان المراد بذلك ادخال الخلاء اه او دخول الخلاء بهذه الاجهزة - 00:02:58

وهو وهو يسمع الصوت منها فان كان يسمع الصوت من خارج الخلا هذا تقدم لا يأس به. وان كان نفس الجهاز او نفس الجوال آآ يقرأ او صوته وهو معه في الخلاء - 00:03:17  
فهذا يظهر والله اعلم انه دائر بين التحرير والكراءة. وان كان نفس القارئ غير موجود في الخلاء. لان القراءات تسجيل. صحيح. او مواد في الجوال وهو ليس موجود القارئ انا اه هل يشبه مثلا من يقرأ خارج الخلاء - 00:03:35

في نظر والله اعلم انه خلافه ان الصوت صادر من جهاز من داخل الخلا والذى يسمعه يقول هذا القارئ في الخلا في الخلا  
فهذا ايضا لا اه يعني يسمعه على هذا الوجه وهو معه في الخلاء - 00:03:54

جميل هذا رضوان ايضا يسأل الشيخ يقول آآ في بعض اقوال اهل العلم آآ الاحظ ان هناك تشدد آآ اه في بعض الاقوال والاحكام التي  
يصدرونها. فهل هذا صحيح ام هو توهם مني - 00:04:20

هو كلامه عام يعني هو ما يعني هذى يقصد بحثنا او لبحث اخر. ربما قد يقصد مثلا في بحثنا مثلا او اخذنا بحثنا. يقول يقول في  
يقول هناك بعض اقوى الان فيها تشدد بعض الشيء - 00:04:38

يعني في بعض المسائل يعني ربما يقصد انه لم يثبت عليها دليل او اخذ باقوال ضعيفة ثم يقول هذا القول ويثبت عليه يقول اخوان  
الحكم والتشدد او الترخص نعلم انه لا يحكم به - 00:04:50

الا اناس من اهل العلم. هم. جميل. فاذا كان اخونا هذا من اهل العلم من اهل العلم ويعرف الاقوال التي هي شديدة والاقوال التي هي  
رخصة فهو من اهل العلم ويعرف عذر العلماء - 00:05:06

هذا امر مبسوط ولا يحتاج الى الجواب هو في الحقيقة اه بل هو قد يكون اه من يبين هذه المسألة ما دام انه يقول ان هذا القول  
مشادة وهذا القول فيه رخصة فكما تقدم الذي يحكم بهذا اهل العلم. يقول هذا القول ولهذا قالوا يعني اياك وتشدید - 00:05:21

ابن عمر ورخص ابن عباس ابن مسعود او نحو من هذا فهذا واقع حتى في كلام العلماء قدیماً ومالک والقاسم رحمة الله ابو مالک اه  
نعم مالک والقاسم يروى عن بعض العلماء لعله الليث رحمة الله انه افتى - 00:05:41

مرة اه شخصا او افتى ابنه بقول للقاسم فقال ان عدت افتیتك بقول مالک يعني احدهم ما شدده احدهم مخفف. يعني قصة بلحو من  
هذا. وابن عباس رحمة الله اه وقع له قصة في هذا من جهته - 00:06:01

التشدید والتخفیف تارة والسائلان اثنان عن مسألة واحدة اجاب هذا جواب واجاب جواب جواب والمسألة واحدة لكن اختلاف السائل  
فالعلماء لهم في النظر في العلم في بذل العلم وفي اه من - 00:06:20

يذكر له هذه المسألة تذكر وهذا ايضا واسع ذكره في مسائل تتعلق باشياء قد لا تذكر في مسائل العامة شيخ الاسلام كلام في هذا  
رحمه الله فلذا اه نعلم ويعلم كل طالب علم - 00:06:43

ان اهل العلم يختلفون في هذا منهم من يكون ليله الى تشدید بعض الاقوال قد يكون سبب مثلا انه ملتزم مدي معين وشخص يكون  
عنه سعة وهذا هو الواجب اذا كان هذا هو المراد فلا شك - 00:07:03

ان الترخص ان هذا يعتبر ترخص. انما هو اخذ بالدليل ثم الشريعة جاءت برخصة في مكانها وليس في الشريعة التشدید ان على  
الدين يسر. وما جاء عليكم دين حرج ليس في لا يمكن اذا كان شيء فيه تشدید لا يمكن تأتيه بالشريعة. يا سلام. بل - 00:07:24

اذا ضاق الامر اتسع والمشقة تجري بالتسهيل اذا حسن شقة فابشر بالتسهيل وهذا في موارد الشريعة وفي مصادرها حظرا  
وسفرا وفي كل احوال المكلفين في العبادات والمعاملات والمناكرات الى غير ذلك. هذا باب واسع - 00:07:43

اه فلذا اه حين قولا فيه تشدید في ترخص وهذا قد يكون مثلاً رجل من اهل العلم يعرف هذا القول وهذا القول فهو يفتی غيره او  
نفسه بما يراه اوفق الدليل - 00:08:04

وكما تقدم آآ يعني مسألة التشدید ومسألة التخفیف. آآ العلم والعلماء تكلموا في هذا وتكلموا في من آآ يعني تقع له ويرى الناس  
اختلفوا فيها منهم من افتى بالتحريم ومنهم افتى بالجواز ومنهم من افتى بالکراهة وهذا يقع. ص. ولكن والله الحمد - 00:08:23

من يتق الله فان الله يجعله فرجاً ومخرج الشريعة واضحة وبينة واهل علم وان اختلفوا اختلفهم في مسائل ليست من الاصول انما  
هي مسائل يعني اه يقع في جنسها الخلاف. نعم. احسن الله اليكم قال ويكره دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة - 00:08:44

ورفع ثوبه قبل دنوه من الارض وكلامه فيه وبوله في شق ونحوه ومس فرجه بيمينه واستنجاعه هو استجماره بها واستقبال النيرين.  
نعم احسنت ما شاء الله اتيت عليه جزاك الله خير. اسأل الله نعم ناخذها واحدة واحدة - 00:09:04

يقول ورفع تقدم شيء في ذكر الله هي لدی حاجة كما تقدم ورفع ثوبه اي يكره رفع ثوبه. وهذا ادب عظيم مبالغة التستر ان والله

سبحانه سبحانه وتعالى يحب الحياة والستر - 00:09:24

والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله حي ستير ان الله حيحب الحياة ان حي شتير. والنبي عليه الصلاة والسلام حديث سعيد الخدرى اشد حياء من العذراء في خدرها. هذا الوصف العام. فكيف - 00:09:45

اذا كان هذا الامر في حال كشف العورة والانسان يحتاج الى كشف عورة في مواطن منها عند الخلاء ومع ذلك لما كان الاصل في كشف العورة التحرير وانه لا يجوز - 00:10:01

اذا تقدر بقدرها. هذى القاعدة. جميل. تقدر ورفع ثوبه هم قالوا يكره لانه موضع حاجة يعني اه والمعنى انه يجتهد الا يكشف عورته الا بقدر الحاجة. قبل دنوه من الارض - 00:10:14

وهذا احتراز من كون انسان يأتي مثلا ثم يرفع ثوبه يكشف سوأته وهو حتى الان لم يتهيأ لهذا فالواجب على الانسان ان يستر عورته ثم عند ارادة قضاء الحاجة اه يشمر عن ثيابه - 00:10:34

اولا قبل دنوه من الارض وهذا ورد في حديث فيه ضعف لكن هو مبني على الاصل في ان كشف العورة منهى عنه. وقد اختلف العلماء في مسألة وهي كشف العورة في الخلاء - 00:10:53

اذا لم يكن عنده احد هل يجوز او لا يجوز يرى انه لا يجوز حكيم جدي عند السنن عوراتنا ما نأتي منها وما نذر. قال احفظ عورتك الا بزوجتك او ما ملكتي منك. قال فاحد يكون خاليا ما عنده احد - 00:11:08

قال فالله حق ان يستحيي منه. هذا يبين انه لا يجوز. لأن اذا كان قد احفظ عورتك يحفر عورته والله حق اذا كان احق ان يستحيي من والامر كذلك وهو مأمور ان يحفظ عورته - 00:11:28

فاما حفظها في حال الخلوة واجب وان لا يكشفها الا بقدر الحاجة. وينفي الخلاء ونحوه. ورفع ثوبه قبل دنوه من ارظ هذا يعني اه اذا كان يعني لو كان خاليا ما عند احد شخص في صحراء مثلا - 00:11:50

او مكان ما عند احد مثلا في موضع الخلا لكن لو كان في مكان مكشوف في صحرا مثلا وهنا من ينظر او ثم من ينظر مثلا ينظر في هذه الحالة يجزم بالتحريم - 00:12:14

بالتحريم بنا تردد وهذا يعني هو احدى ادوية احمد رحمة الله وهذا هو الصحيح ويحرم كشف العورة قبل ان هم قالوا وراء يكره لكن جزوا بالتحريم ان كان هم من ينظر يعني امران - 00:12:27

كشف عورته يعني هناك من ينظر وقالوا في هذه الحالة يحرم اما في الحالة الاولى فيكره. والحالة الاولى هي موضع تردد. هل يقال يجب او هل يكره او يحرم؟ والله اعلم. نعم - 00:12:50

وكلامه فيه تقدم هذا تقدمت هذه المسألة وكلامه به. يعني حتى ولو برد السلام انه لو سلم عليه فانه لا يرد السلام وقوله كلامه فيه المذهب وقول الجمهور انه يكره - 00:13:07

سبق ان بعض العلماء قال يحرم الكلام مطلقا. وسبق ذكر حديث سعيد الخدرى وان الصواب في حديث سعيد الخدرى انه باجتماع هذه الشروط المذكورة في الحديث فلا يتزد في تحريم الكلام على ما جاء في حديث سعيد الخدرى رضي الله عنه على فرض ثبوته - 00:13:27

ابو خالد يا شيخنا يقول نعم. واذا اه طلب من اه من هو في داخل دورة المياه امرا غير الكلام. مثل ان يسأل عن مفتاح او يسأل عن شيء اخر - 00:13:45

اه في هذه الحالة هل يجيبك لا بأس اذا كان مثلا محتاج الى الكلام مثل سئل عن شيء يحتاج اليه مثل ذكر المفتاح مثلا او شيء فلا بأس لانه موضع حاجة - 00:13:55

حاجة تقدر بقدرها ولأنه يعني قد يكون هذا مما يهمه في الغالب إذا كان من اهله بل يكون ما يهمه ولو انه تأخر عن مثل هذا قد يتزد عليه مثلا هواة امر لاهلي او امر يتعلق فالاظهر انه لا بأس به. نعم. اذا اذا كان ما هناك اه يعني اه - 00:14:07

حاجة للمبادرة اليه فيمكن يرد بالنحوه ونحو ذلك اه اذا امكن يستغنى بذلك؟ نعم. جميل قال بوله وكلامه وبوله في شق ونحوه

ايضا كذلك بوله دور في الشق ونحوه اه نحو الشق السرب - 00:14:30

المكان كالجحر مثلا الجحر وهذا هو في حديث رواه ابو داود والنسائي من رؤية عبدالله بن شرجس ان النبي نهى ان يبالي في الجحر لقتادة ايمانها ونحو ذلك. قال يقال انها مساكن الجن. الاصل ان نمثلي - 00:14:56

لكن في الغالب ان الشارع ما ينهى عن شيء الا لحكمة. لحكمة وهذا واضح من جهة النهي عن البول في اه جحناها ان يبالي في في الغالب ان الجحر هذا ليكون يعني نازل في الارض يكون لهوان - 00:15:18

للدواوب قد يكون مساكن الجن الله اعلم ما ندرى عن هذا. المقصود ان هذه آآ قد يخرج منها شيء يؤذى الانسان اما ان يؤذى واما ان يؤذى وكلها لا يجوز - 00:15:39

لا يجوز يعني ان يسعى بشيء في هدية قد تخرج منه هامة او حية فتلدغه مثلا وفي الغالب انه اذا اذى يحصل له الاذى هو نفسه ولهذا قال بوله في شق ونحوه - 00:15:54

الشقوق ونحوه يعني الجحر هم قالوا يكره ذاك الحديث فيه النهي والحديث من رواية قتادة عن عبد الله بن سرجس ولنحمد جماعة قالوا انه لم يسمع وهو لم يسمع الا من انس رضي الله عنه - 00:16:15

مع جلالة قتادة رضي الله عنه الا انه لا يثبت له سمع الا من انس رضي الله عنه هو تابعي وذهب بعض اهل العلم الى انه سمع وهذا قول ابي حاتم وعلي مديني في نظر انهم قالا ذلك آآ احدهما او كلها قال انه سمع من عبد الله بن سرجس - 00:16:38

جميل. على هذا والمثبت اقدم على النافي يكون قولهما اولى بهذا من نفاه انه سمع لكن عندنا نظر اخر ينظر هل قتادة صرخ بسماعه من قتادة رضي الله عنه قتادة وابن - 00:17:03

ابو الخطاف السدوسي البصري امام البصرة رحمه الله في زمانه آآ على جلالته عنده نوع من التدليس رحمه الله ولهذا لا يحتاج به ليتسرح بالسماع خاصة اه عند ابي داود واهل السنة ونحوه. ان كان صرخ هذا لا اشكال وان لم يصرخ هو موضع النظر. فالحديث -

00:17:23

احتاج به الجمهور على انه ينهى عن يبالي في الجحر فالقول بالتحريم متوجه قوي خاصة ان العلماء ذكروا ان العلة امر فيه ظرر. صحيح. ظرر ولا ضرار ولا يجوز للانسان ان يتعرض - 00:17:48

لشيء فيه ضرر والمعنى يقتضي ذلك يقتضي ذلك والشارع والقاعدة عند جمهور العلماء علماء الاصول والفقه ان الشارع اذا نهى عن شيء نهيا مجددا لا يحتاج الى قرائن. فانه عند جمهورهم يكون للتحريم. واذا امر يكون يجب - 00:18:07

خلاف لمن قال لابد من قليل ان الامر لا لا صيغة له او النهي. لكن خاصة الامر قالوه لكن الصواب انه خاصة بالنهي انه للتحريم نعود للتعليم. ومن جهة المعنى الذي ذكروه في هذا الباب. اه الامر الثاني هنا مسألة اخرى - 00:18:30

هل يدخل فيه كل شق وكل جحر وسراب او انه يعني يكون هذا خاصا بما يعلم مثلا انه جحور وشقوق للهوا ونحو ذلك خاصة ليكون في البرية عند الاشجار او يكون في المطامن ونحو ذلك. هم. اه او يدخل في كل مكان لو تصدعت الارض مثلا في مطر مثلا صار فيها -

00:18:50

مثلا او آآ كان في بعض الاماكن خاصة حين يكون عمل وحفرات مثلا في منطقة وتجري عليها المياه ثم بعد ذلك تأتي الارض مثلا ثم يكون فيها شقوق ويكون فيها اه حفر اه جحور ونحو ذلك. هل ايضا يدخل في العموم - 00:19:17

الله اعلم لو نظر للمعنى من جهة ان هذه الاماكن تكون مأوى للهواه اه فانه يجري عليه العموم. وقد يقال والله اعلم بتفصيل لكن لا ادري من قال هذا ينظر. يقال ان كانت هذه المنطقة مثل هذا المكان موضع مثل - 00:19:37

هو او في مكان قريب من مواضع الهواء فانه ينبغي توقيه لانه يغلب على الظن وجود الهوا ونحوها. وان كان لا مكان في موطن عمارة ونحو ذلك وليس مكان للهوا وللحشرات واحتاج ان يبول فيه وربما قد يكون هذا المكان هو مناسب حتى - 00:19:55

البول ولا يرجع اليه ولا يصبه فلا بأس بذلك والله اعلم. احسن الله اليكم. نعم. اه ابو اه اميحة يسأل الشيخ انه يقول هذه الاحكام التي في اه اوردتموها يقول لها لتسري على الرجال والنساء على حد سواء؟ نعم هذى باجماع العلماء باجماع المسلمين. ما نقول

باجماع المسلمين. هم - 00:20:15

للرجال والنساء حتى الصغار والكبار يعني الصغار من الرجال الذكور والإناث حكم عام لكن لا يعني هو يجب تعليم الأولاد. يعني الشارع الحكيم عمر يا ايها الذين في قوله يا ايها الذين قوا انفسكم - 00:20:35

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال سبحانه وامر اهلك بالصلة واصطبروا عليها. قال علي رضي الله عنه. قال علموهم وادبوهم ويسري على الرجال والنساء باجماع المكلفين. فلا يقال هذا خاص ثم خاصة هذه ادب - 00:20:56

اقول ادب عامة بل لعل التقدم في درس سابق ان الحيوانات فطرت على يعني اه الاستئثار واحيانا بعض الحيوانات وربما ايضا اه فطرت على اه ازالة النجاسة ودفعها هذا مشاهد صحيح كيف عاد بالادمي؟ كيف اذا كانوا من اهل الاسلام؟ نعم جميل آثم -

00:21:14

مقال اه نعم. بعد ذلك فرجه بيده. نعم قال نعم. ومس فرج وانه يكره قالوا يكره الحديث ورد قال لا يوشك احدكم ذكره بيمينه  
يبول. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه - 00:21:43

ولا يستنجي بيمينه. آ الحديث جاء لا يمسك نهي مؤكد من التوكيل الثقيلة قالوا يكره التحرير مجرد. كيف اذا كان مؤكدا وكيف اذا فيكون نهياً مؤكداً؟ صحيح. لكن هم يقولون القرينة الصارفة للنهي من التحرير الكراهة حديث - 00:22:09

بن علي اه رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عن مس الذكر او الرجل يمس ذكره يعني يسأله عن نظمته قال هل هو الا بضعة منك - 00:22:33

قالوا هذا حيدل على ايوا اللي ماشية. هذا يدل على النهي وقاعدة العلم. اذا جاء حديث يدل على التحرير. حديث يدل على الجواز  
صرفوا النهي من الكراهة بدليل الحديث الجواز. هذا آ قولهم هذا صحيح لكن ليظهر - 00:22:49

لان ذاك الحديث على فرض ثبوته مع ان الحديث روى الخمسة صح علي المديني وهو من بنى قيس بنطلق عن ابيه طلق بن علي آ  
مختلف فيه اه بعض العلماء قالوا لا يحتاج بقيس اه لكن على فرض القول به فهو سؤال - 00:23:11

عن اه حالة وهو الوضوء ايه ده قال ما هو الا برأة منك. وانسان قد ثم هذا يعني مسه باي عضو في حال الوضوء اما هذا نهج خاص  
في ان يمسه بيمينه - 00:23:31

بيمينه فمسوا فرجه بيمينه على هذين القولين ولهذا جاز من بغض اهل العلم بتحريم مسه انا مظاهر السنة وانه لا يجوز مسه باليمين  
ولان الحديث النهي عن مسي باليمين بالنهي عن استنجاب اليدين. ولا يتمسح من الخلل بيمينه - 00:23:51

والاصل ان هذه الجمل ان مشاقها واحد وان كان قد يأتيه بعض الدليل في الاخبار انه يكون احدهم مثلاً للاباحة والآخر الوجوب لكن  
حين سبقت هذه الاداب في مثل هذه الحال - 00:24:17

تناسقها وتواافقها على المعنى القول باتساقه ايضاً واتفاقها لان النهي للتحريم على وجه واحد هو الظاهر وخاصة كما اتقدم انه ليس آ  
لا يكون هناك اي صارفاً لما تقدم من المعنى. قال - 00:24:38

لا يوشك احدكم ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. ثم ايضاً من جهات المعنى اليدين لها شرفها ولها كرامتها تقدم آ او لعله تقدم شيء من  
هذا ويتعلق بفضل اليدين وكانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامه - 00:25:03

وشرابه وطعامه وشرابه وثيابه وشماله لما سوى ذلك من حديث فاطمة كما في حديث فاطمة كما في حديث حفصة رضي الله عنها  
ابي داود حديث عائشة رضي الله عنها كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:21

وكانت شماله للاذى وما كان من نحو ذلك كما رواه ابو داود عن عائشة رضي الله عنها وهما حديثان جيدان وهذا واضح من هديه  
عليه الصلاة والسلام مع هذه الاخبار - 00:25:41

اه كله يدل على ان ظاهر الحديث عن الحديث على ظاهره من جهة التحرير وان لا يجوز مسها باليدين كما انه يجوز مس لكن منها  
العلم من قال ان هذا - 00:25:55

خاص بحال ماذا؟ حال قضاء الحاجة. فقط. قال وهو يبول اللفظ المطلق مقيد انجح لي مطلق وجاء مقيد. لا يمسك احدكم ذكره

انشى. جاء في لفظ اخر وهو ببول. لكن دنق عيد جماعة قالوا هذا - 00:26:10

اشحن الباب المطلق والمقييد هذا من باب زيادة الرواية بعظامهم على بعظام وهو حديث واحد مخرجه واحد لكن روية مختصرة رؤية عامة فليس من باب المطلق والمقييد وهذا هو الاظاهر لمتابع الخبر يعني انه حديث واحد - 00:26:29

لكن ذكر بعضهم لفتان وبعظام ذكره مطلقا. هم الاول والاتم والاكمال هو روایته على هذا الوجه مع انه هل يعني جاء من طريق اخر اللي يظهر على مقام العيد رحمة الله انه ليس كذلك وليس من باب المطلق والمقييد وانه حديث واحد - 00:26:49

وانه قال احدهم ذكر ابنته ببول. وعلى هذا يقال اذا كان الحديث على هذا الوجه والنبي نهى عن البول نهى عن نفسه ذكره بيمينه وهو يقول فيكون نهيه عن مسه في غير حال البول من باب اولى. مهم. من باب اولى. لانه اذا كان يقول قد يتورهم - 00:27:13

الحاجة الى ان يمسكه بيمينه اه ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك وانه يستغني بيساره عن يمينه آما في غير حال البول فلا حاجة الى ذلك. لكن جمهور علماء قالوا انه للكراهة كما هو المثل. ومسه - 00:27:42

مس فرجه بيمينه. جميل. ذهبوا ايضا قالوا ان قوله الفرج هنا يشمل الدبر والقبول. هم. كما انه بالقوة كذلك للدبر كما هو كما ذكرت في مسألة نقض الوضوء وهذه لعلها تأتي ان شاء الله. نعم. يسأل احد الاخوة يا شيخ ان يقول - 00:28:03

اه تكريم اليمين هنا وعدم مباشرتها للقبل او الدبر اثناء الوضوء او الاستنجاء او الاستجمار هل من الحكم اه انها يصافح بها الناس ويأكل ويشرب بها؟ نعم كلام حسد هذا - 00:28:25

وهكذا نص العلماء اليمين للمصافحة والأخذ والاعطاء والاكل والشرب وجميع ما يكون بين الناس في مجالسهم يكونوا باليمين ويأخذ بها ويعطي بها وحتما ورد في الحديث ولا يأخذ ويعطيه الا بيمينه وشماله بضد ذلك - 00:28:40

ولهذا يصون اليمين من هذه الافعال وتلك الافعال هذه للشمال ومن ذلك في حال قطاء الحاجة. ثم المراد في مس فرج باليمين معناه هو كونه يمس الفرج. اها وسأتينا مسألة استنجاء هذه مسألة اخرى. هذه مسألة تتعلق بمس - 00:29:01

الفرج باليمين مسوا فرجه بيمينه ليس خاصا بالذكر بل للمخرجين. نعم. احسن الله اليكم. قال واستنجاؤه واستجماره بها واستقبال النيرين. كذلك واستنجاؤه واستجماره يكره استنجاؤه باليمين يكره استجماره باليمين معنى انه - 00:29:25

لا يستنجي ولا يستجمار بها. وليس المعنى المراد انه لا يباشر نجاسة بيمينه. لا هذا ما يجوز حتى بالشمال. هم. يعني المراد انه لا مثلا يمسك ذكره بيمينه يمسحه بالحجر - 00:29:49

يمشي الكهرب بيمينه ويمسحه بالتراب اذا اراد ان يزيل الاذى يكون بشماله يأخذ الحجر فيمسح الاذى يأخذ التراب ويمسح الاذان اذا كان بالماء له حكم نهر الماء في الغالب يباشر الاداء - 00:30:07

لكن يكون بالماء يأخذ الماء. اه انما ينبغي ان يخفف الاذى قبل ان يباشره بشماله. ولهذا سأتينا ان شاء الله من الراتب ازالة الاذى. وانه يشرع ان يجبره بالاحجار او التراب قبل ذلك. حتى تزول العين - 00:30:27

والنجاسة ويبقى الاثر بعد ذلك يباشره بالماء بشماله ولا يأس ان يستعين باليمين دون مباشرة موضع الاذان لو انسان اخذ الماء وصبه في شماله مثلا او اخذ الماء وجعل - 00:30:49

آيا يلقي على فرجه ويمسح بشماله لا يأس. خاصة في الماء اما الحجر فانه يكون الجميع بالشمال. جميل. لكن الماء اوسع من جهة انه قد يأخذ الماء يكون الوضع الاعلى يمسح بشماله - 00:31:14

هذا يكون بالشمال واليمين يستعين بها. ولهذا قال واستنجاؤه واستجماره لحديث ولا يتمسح من الخلاء بيمينه وحديث التحرير وهذا هو الاظاهر لا يجوز يتمسح من الخلاء بيمينه هذا هو الظاهر. قوله واستنجاؤه - 00:31:31

واستجماره فرق بين الاستنجاء والاستجواب. استنجاء يكون بالماء ابواب الاحجار لكن لانه من النجوة والنجوة هو قطع الاداء هو يكون بالماء اتم تقدم من النجوة او من النجوى النجوى والقطع - 00:31:55

والنجوة هي المكان المرتفع لان الذي يقضي حاجته يكونوا في يعني يستتروا بشيء وهو النجوى والكثير من نحو ذلك او انه يزيل الاذى ويقطنه قال واستنجاؤه واستجماره يكون ماذا - 00:32:14

الجمار وهي الاحجار. في هذه الحال آآآ يقول رحمة الله لا يستنجي ولا يستجمر بيمينه يعني معنى انه يكون بشماله وليس المعنى انه يتلطخ بالنجاسة وشماله يكون بالاحجار او بعد تحقيق النجاسة - 00:32:34

بالاحجار يكون بالماء بشماله. جميل. واستقبال النيرين واستقبال النيرين. النيران الشمس والقمر. هم. يقول يكره وهذا في الحقيقة له اه علاقة بين الناس التي بعدها لكن وصلت بعدها هي طويلة ويمكن ما يمكن ما يمكن نأخذها. صحيح. اه لكن اشير اليها لانها هي مختصرة هذه. ونص على العلماء - 00:32:58

استغررت النيرين يا شيخنا اهلين في حالة الغروب ولا في حالة لا استقبل النيرين يعني في حالة وجودهما نهارا والقمر ليلا ليلا هو هم قالوا واستقبال ناوين يكره كثير من العلم - 00:33:23

وهذه الكرة في الحقيقة لها دليل عليها. يقول القيم رحمة الله في مثل دار الساعده ولا اصل لهذه الشرع. اها وكذلك بل الشرع دل على عدم صحتها. النبي عليه يقول لا استقبل القبلة بغانط. ايش قال؟ ولكن - 00:33:47

شرقوا او غربوا خطاب لمن لاهل المدينة. مم. المدينة قبلتهم الى الجنوب كذلك الذين يقابلونهم على القبلة الاخري جهة الشمال اه كذلك من تكون قبلته الى الغرب او الى الشرق يقال - 00:34:06

الى جهة الشمال او الى جهة الجنوب وقول النبي عليه ولكن شرقوا وغربوا اذا كان الانسان اه يشرق ويغرب اما يستقبل الشمس واما ان يستقبل الشمس في اول النهار او يستقو الشمس في اخر النهار - 00:34:26

وكذلك اذا كان في الليل يكون استقبال مثلا للقمر بحسب وجوده في السماء المقصود انه يدل على خلاف هذا وانه لا بأس بذلك ثم الاصل براءة الذمة سلامتها من التكليف - 00:34:47

كيف يقال انه لا يجوز ان يستقبل النيرين بما يستدلوا به يروى رواه حكيم الترمذى هذا محمد عليه الترمذى وهذا اختلفوا فيه لكن له كتاب اسمه النواذر او نواذر الاصول يروى بالاسانيد في بعضها - 00:35:06

فلما تبعتها لكن اظن اني هو يرويها بالاسانيد بل هذا الحديث رواه بساند وبساند وهذا الحديث رواه في رواية عباد ابن كثير العبد ومما وظعه عباد هذا متهم الحديث باطن لا يصح - 00:35:32

قالوا ان الحديث فيه انه نهى عن لان اسماء الله مكتوبة عليهم او قال فيهما. اسمع الله هذا حديث باطل لا يصح هذا يشبه مثلا بعض الظاعين الذين يعني احيانا - 00:35:55

يأتي بحث مسألة مثلا فيعوزه الدليل مباشرة جاهز الاسناد والحديث والعياذ بالله. الله المستعان. لا يزعه شيء ولا يرده شيء والعياذ بالله. يعني وهذا واقع لبعض الظاعين. وبعدهم زنادقة لكنى هذا حال رجل والله اعلم يعني ما اتبعت ترجمته هو عباني كثير معروف هذا لكن هو حاله متزوك او متهم فالمعنى حديث لا - 00:36:10

من هذا الطريق وانه لا اصل له. كما قال القيم لا اصل له الشريعة. بل اش دلت على خلافه. وانه لا بأس. والانسان حينما لا يتوجه كما يأتينا ان شاء الله - 00:36:39

الى جهة القبلة حلاقة قضاء الحاجة اذا انحرف مثلا اذا انحرف مثلا عن الى جهة الشرق او جهة الغرب لا بد ان يستقبل احد النيرين او يستقبل الشمس مثلا في اول النهار او في اخر النهار. والله اعلم. اه يسأل احد الاخوة يا شيخنا يقول استعمال - 00:36:51

اليمين اه عند الحاجة اه اليها في اه اه هذا الباب. لا بأس الاستعمال للحاجة لكن بدون مباشرة او يمساك مثلا الفرج. لا بأس يستعين باليمين. الانسان في الغالب حين يتوضأ وخاصة ان يكون معه الماء - 00:37:14

ويريد ان يغسل الاذى اذا كان يستعمل مثلا الماء آآآ فانه يأخذ ما بيمينه آآآ يعني يأخذ الماء فيوضعه مثلا بشماله مثلا يعني يستعينوا بها كذلك مثلا اذا كان مثلا بالشطة مثلا يزيل الاذى مثلا يكون بشماله - 00:37:35

نكونو مثلا بشماله مثلا حتى اه يعني المقصود انه يكون اه ازالة الاذى بالشمال. يكون ازالة الاذى وهو لكن في مسألة الماء قالوا نشأت الماء قالوا لا بأس ان يستعين بيمينه ووسعوا اما مسألة اذا كان بحجر - 00:38:03

فانه يكون امساك بالشمال اما شاة الماء فانها عندهم اوسع وهو لكن بدون ان يباشر الموضوع يباشر الموضوع وعلى كل حال اليسار هي

التي وايضا هنا مسألة وبحث عنها ان شاء الله حتى تستكملا مسألة - 00:38:24

يعني اه هل ما ذكروه مثلا انه في الماء لا بأس ان يستعيدهون بدون مباشرة هل يدخل في هذا مثلا اخذ الاناء الماء مثلا باليمين وصبه على موضع الذي هذه لا ادري عنها وان كان ظاهر كلام بعض اهل العلم انه في باب ما قالوا انه قد يحتاج الى مثل هذا وتحتاج الى مراجعة ولعل - 00:38:44

نعم ابو بدور يسأل يا شيخنا يقول مباشرة القبل او الدبر اجلكم الله المشاهدين حائل كالقفازات وغيرها المقصود باليمين هذا لا هذا دائري بين الكراهة والتحريم اذا كان باليمين لا - 00:39:09

لا يباشر القبول لانه يكون جعل القفاز هو الاله ولها لو كان معه حجر واراد ان يزيل الذي بالحجرها ومسح بيمينه يمين ما يصيبه شيء فان ظاهر الحديث ما يجوز - 00:39:29

ما يجوز. اما بالشمال الامر في هذا اوسع بالشمال ولكن لا يتكلف الانسان قفازه ما الحل يتتكلف؟ صح اما ان يكون بالماء مثلا لكن حين آآ يكون الانسان مثلا في في موطن ليس عنده الا قفازات - 00:39:47

مثلا وهو محتاج الى تخفيف الذي يحتاج الى الازالة مذهب القفازات ثم بعد ذلك يزيل البقية بالماء هذا لا بأس به الاخ عبد الرزاق يسأل ايضا يا شيخنا يقول اجراء مكالمة اضطرارية انا والله ما ادري ايش المكالمة الاضطرارية داخل دورات المياه آآ هل آآ - 00:40:02

ورد فيه نهي هو مسألة الكلام تقدم الاشارة اليها. مهم. تقدم اشاره اليها وان كثير من اهل العلم يرى ان مجرد الكلام مكره ليس محظوظا اذا كان بغير ذكر الله - 00:40:22

ذكر الله مطلقا حتى ولو كان على حال الخلاء. لكن يختلف اذا كان على حال الخلا اشد منه اذا كان قد فرغه موجودا بعض الناس يكون في موضع الخلاء ثم فرغ ثم تكون هناك مغسلة للوضوء يتوضأ وهو في الخلاء مثلا - 00:40:37

او مثلا يكمل نظافته او في موضع اخر في موضع الخلا يتكلم فاذا كانت مكالمة ضرورية فلا بأس ملعتاش وثبت في الصحيحين من حديث آآ حديث مهانة ان النبي عليه اغتسال يوم الفتح وانها سلمت عليه وانه رد عليها وهذا في حال الاغتسال - 00:40:52

هذا في حال الاغتسال لما كان يعصي رأسه قال مرحبا بام هذا لكن ليس في حال في موضع خلا او موضع قضاء حاجة. ويبين ان جنس الكلام ولو كان الانسان مثلا في حالة طهارة لا بأس به - 00:41:12

ولعلها ايضا في هذه المسألة مسألة الخلاء هي من هذا الباب اذا كانت ضرورة هذه لا اشكال. مهم. اذا كانت ضرورة لا اشكال وكذلك اذا كان حاجة. اما اذا لم يكن ضرورة - 00:41:28

حاجة بعض الناس يدخل خلها مثلا يصير يحل المكالمات والوسائل كتابات يعني ما هذا ايضا هذا غريب هذا احد الاخوات تسأل تقول تصفح الجوال فقط لمجرد التصفح كتصفح الواتساب وبعض موقع التواصل الاجتماعي او مشاهدة - 00:41:38

بعض المقاطع انا ما ادري كيف هل المزاج في الحقيقة حتى هذا هذا ابتلاء هذا بلوى يعني اذا كان لا يصبر عنه والعياذ بالله في حال اجل كيف هو اذا خرج - 00:41:54

الانسان يعني اذا كان يصل الى هذه الحال حتى لا ينقطع عنه في موضع الخلاء هذه مصيبة يسأل الله من السلامة والعافية. امين. نحن يعني وهذا المقصود انه اه البحث يدور فيه على ما تقدم من جنس الكلام الذي يقال - 00:42:08

لكن الامر اكبر من جهة ان هذا الكلام انه على هذه الصفة يشير الى انه قد شغل قلبه حتى في مثل هذه الحال فهو لا ينقطع عنه ولا يسمع عنه - 00:42:25

ولا حول ولا قوة الا بالله. نستكملا سلسلة نستكملا بحث جديد. اه ابو طالب اه ايضا اه يبدو ان اشرنا الى هذه يقول اه هناك اخبار واحاديث ان اه دورات المياه والحسوosh تعتبر مواطن اه - 00:42:40

للجن فهل هي مواطن للجن او غير المسلمين والله ما ادري والله الله اعلم. المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. حزين الارقام عند ابى داود والترمذى واحمد وغيرهما. ان هذه - 00:43:00

محضرة مهم. نعم. ان هذه الحشوosh اذا دخل يقول باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبائث. انها للحسوosh اما مسألة الجن هذا سؤال هذا يعني لطيف في لطافة يعني وهي مسألة هل هو للجن مثلاً معنى الشياطين آآ - [00:43:15](#) والنبي قال ان هذه الحشوم محضررة واهل العموم لكن مسألة من يسكنها الله اعلم ونحن لا لم نكل بمعرفة من يسكنها. اما هي لا شك انها موضع للذى. قد يقال والله اعلم انه اذا كانت مواضع - [00:43:40](#)

هي الوضع اذية وموضع للذى وان الذي ومن يقصدها يكون مؤذياً اما من كفارهم او من وان سائر يعني الجن غيرهم يكون في اماكن اخرى في البرية وما اشبه ذلك يعني - [00:43:58](#)

بحسب ما آآ يعني هي لهم وسخر لهم في هذا الكون فالله اعلم لكن هذه المسألة لعلها تراجع ان شاء الله انا علم تام. احسن الله اليكم. نعم. حامد يسأل شيخنا يقول هل هناك حدود معينة للتجدد من اللباس داخل دورات المياه؟ نعم - [00:44:19](#)

يتجدد بقدر الحاجة يعني انسان هو في موضع الخلا بعض الناس وان كان يكشف سوئته اه وهو يعني اشد العورة وهي العورة مغلظة لكن مع ذلك ينبغي ان يكون عليه لباسا - [00:44:38](#)

ولا لانه اذا تجدد تماماً يكون مكثه في التجدد وكشف العورة اكثراً من مكثه اذا كانت ثيابه عليه لانه تجدد منها ولانه بعد ذلك يريد ان يلبسها ولا شك انه - [00:44:57](#)

آآ يقوم عارياً ويلبس ثيابه وهذا سبب لسلط الجن على الشياطين عليه يعني اعظم في تسلط الشياطين عليه في هذه الحال وان الجواز في هذا او ان الحج في هذا كما تقدم بقدر الحاجة. والاصل ان العورة مني عن كشفها - [00:45:19](#)

ثم هو اذا كانت عليه ثيابه هو في الحقيقة يغطي بدنه ويستر بدنه والحياة مشروع في هذا الموطن يعني هذا الموطن مع انه موطن يعني كما تقدم موضع لكشف العورة - [00:45:41](#)

الا ان الحياة فيه من اعظم ما يكون. واذا جاءت الاداب هذه مع انها هي ادب لحصول التنزيه وايضاً مع الحذر من اذى الشياطين الا انه يقترن بالحياة من الله - [00:45:58](#)

صح عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه بأسناد صحيح عن ابن شيبة انه قال يا ايها الناس استحيوا من الله حق الحياة فاني ادخل الخلاء فاغطى رأسي حياء من الله. اغطى رأسي حياء من الله. هذا رواه ابن ابى شيبة عن ابى سند صحيح - [00:46:17](#) وجاء عن ابى موسى اىضاً انى اغتسل واحنى ظهري حياء من الله لكن هل هذا مشروع؟ المذهب يقولون يشرع تغطية الرأس عند دخول الخلاء احتجوا بحديث رواه البیهقی برقیق محمد یونس الکدیمی ان النبی علیه الصلاتہ کان یغطی رأسه في حال الجماع وعند الخلاء وهذا حديث لا يصح - [00:46:41](#)

من طريق محمد یونس کدیمی وهذا متهمنم لكن ثبت عن ابى بكر الصديق هل هو سنة؟ الله اعلم الله اعلم يعني بعض اهل العلم يرى ان هذا سنة من جهة انه ثبت عن ابى بكر والنبي قال عليكم سنة الخلفاء الراشدين المهدیین الحديث قالوا ان هذا من سنة بكر وان ما جاء في السنة قد یؤیده ویشهد - [00:47:03](#)

من جهة الاداب العامة في حال دخول الخلاء وان هذا يعود الى حياة الانسان وانه في هذه الحال كما تقدم حال تذكر حالة وضعه وهذا يقود الى حياة من الله. حياة من الله. آآ فلهذا هذه ادب عظيمة. آآ كما تنافي - [00:47:26](#)

بعض يعني حال من يعني يجلس في مكان الخلاء يكشف عورته يتجددها من التجدد او مصفح الجوال نحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه ايمن یسأل شيخنا يقول اه في حالة ثبوت سنة اه ذكر الله او قول باسم الله عند الوضوء - [00:47:46](#)

فهل آآ يشرع ذكرها داخل دورة المياه اذا كانت الغسالة التي سیتوضأ فيها داخل دورات المياه؟ او لا كانت غسالة داخل دورة المياه في هذه الواجب عليه ان یذكر الله ان یسمی قبل دخوله - [00:48:06](#)

يتوضأ مباشرة یدخل سمي بنية بالوضوء هذا عند من قال بوجوبه احمد رحمه الله. هم. قال بوجوبه. قالوا نسي وجب عليه ان یذكر الله داخل الخلاء لانه واجب وكان ذكر الله عندهم - [00:48:25](#)

في هذا الموطن يعني ليس على خلائه يعني عند المغسلة مکروه ما دام ان هذا مکروه وهذا واجب تزول الكراهة لی ان هذا واجب

عليه. وعلى القول بعدم الوجوب وهذا اظهر - 00:48:44

بل قال بعضهم لعل قول ابن الخطاب رحمة الله انه شرط وفي الحقيقة الذين قالوا بأنه شرط قولهم اقوى لو صح الحديث هذا مما يبين ضعف الحديث. يعني لو صح الحديث - 00:49:01

ظاهره انه شرط ليس واجب والقول بالشرطية منافي عند النظر والبحث والاخبار عن النبي عليه السلام جاءت اخبار متواترة عنه في صحبة الوضوء وصفة الوضوء المستحب وتكرار الوضوء ولم ينقل في شيء من حديث صحيفة المعروفة المشهورة ذكر البسمة فكيف يكون شيئا واجبا او - 00:49:17

اهم شرطا كما هو الحديث وقال به بعض العلماء ومع ذلك لم يعرف في الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام غاية ما يقال ان قد يقال انه مسنون الله اعلم. وورد في حديث عند النسائي جيد - 00:49:40

من حديث انس عن النبي عليه الصلاة والسلام في لما كان في احد غزواته وقل الماء ثم جيء بماء يسير فوضع يده فيه فقال توضأوا باسم الله قالوا توضأوا باسم الله فقال بعض العلماء هذا يدل على لكن هذا المستصحبين اسم الله وبركة الاسم بركة اسم الله سبحانه وتعالى - 00:49:56

ولهذا اظهر والله اعلم اه يعني ان قيل بالوجوب فانه عليه ان يقوله وان لم يقل بلجوء فلا يقوله لكن ان كان خارج الخلاء واحتاطوا ذكره على هذا القول فلا بأس به آآ اسماء يا شيخنا تسأل تقول آآ من خالف ودخل آآ الى دورة المياه - 00:50:16 باليمين فهل يشرع في حقه ان يعود مرة اخرى ويدخل باليسار؟ الله اعلم. اللي يظهر والله اعلم ما دام انه دخل فات حصل الدخول الان. مهم. فاتن مم. لأن هذا الدخول - 00:50:38

ان هذه السننية سنين الدخول تكون عند دخوله فاذا دخل نسي مثلا ودخل بيمينه دخل بيمينه خروجه لا يحصل ايده. لكن الحمد لله ما دام ان من يفعل هذا الشيء هو من عادته انه يبدأ باليمين اي بالشمال عند الدخول - 00:50:53 والشمال عند واليمين عند الخروج نسيان لا يفوت له السنة فالسنة حاصلة في حق آآ من جهة ما هو عليه ربنا لا تؤاخذن نسينا واطئنا هذا لو كان في الواجبات فكيف بمثل هذه السنة - 00:51:10

فهم انه يحصل لها ارادا. الحمد لله. شكر الله لكم شيخنا الحبيب المشاركة معنا في هذه الحلقة الطيبة الترية المباركة. بارك الله جزاكم الله خير بارك الله فيك. شكرنا لكم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك يجمعنا لقاء غدا باذن الله عز وجل. الى ذلك الموعود. استودعكم الله - 00:51:23 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:43